البيئة والمياه

درجة حرارة الأرض في انخفاض

واشنطن/متابعات:

بينما تطرح تساؤلات حول حقيقة التغير المناخي، قال خبراء الأرصاد في الأمم المتحدة إن درجة حرارة الأرض ستكون اقل انخفاضا في 2008 من العام السابق 2007 بسبب الظاهرة الجوية المعروفة بـ«لانينا»، في المحيط الهادئ. وذكر مايكل جار واد، الأمين العام لمنظمة الأرصاد العالمية، لـ بي بي سي انه من المحتمل أن تستمر ظاهرة لانينا إلى فصل الصيف المقبل. ويعني هذا أن درجات الحرارة العالمية لم ترتفع منذ عام 1998 مما يدفع البعض الى اثارة التساؤل حول نظرية التغير المناخي.

إلا أن بعض الخبراء تنبأوا أيضا بارتفاع كبير في درجة حرارة الأرض خلال الخمس سنوات المقبلة. ومن المعروف أن النينيو ولانينيا، وهما ظاهرتان طبيعيتان، عبارة عن تيارات بحرية ضخمة في المحيط الهادئ يمتد تأثيرهما الضخم إلى كل مناطق العالم. وهما ظاهرتان متقابلتان فبينما تؤدي النينو إلى تدفئة كوكب الأرض تؤدي لانينا إلى ترطيب المناخ العالمي. و يشهد المحيط الهادئ هذا العام تيارات لانينا قوية. وقد ساهمت هذه الظاهرة الطبيعية في الأمطار الغزيرة التي شهدتها استراليا وفي درجات الحرارة الأكثر برودة والمصحوبة بالثلوج، والتي شهدتها بعض أجزاء الصين.

وقال جار واد لبي بي سي ان تأثير لانينا قد يمتد إلى فصل الصيف المقبل مما سيفسر عن خفض درجة الحرارة عالميا بمعدل جزء من الدرجة المئوية. ويعني هذا أن درجات الحرارة لم ترتفع منذ عام 1998 عندما أدت النينو إلى رفع درجة الحرارة. ويرى قلة من العلماء في هذا التطور أن ارتفاع درجة حرارة الكوكب قد وصل إلى مداه وان الأرض تبرهن على مقاومتها لظاهرة الاحتباس الحراري.

إلا أن جار وارد يصر على أن المسألة ليست كذلك ويشير إلى أن درجات الحرارة في عام 1998 ما زالت أعلى بكثير من معدلاتها في القرن العشرين.

اجتماع تشاوري حول أهمية موقع الطيور المهاجرة على المستوى المحلي والإقليمي

وقعت دول كثيرة في العالم ومنها بلادنا على العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحماية الكائنات الحية خاصة الأنواع المهاجرة والأراضي الرطبة. ففي عام 1971 م أقرت الأمم المتحدة معاهدة رامسار (إيران) للأراضي. كما أن هناك اتفاقيات ومعاهدات أخرى مثل معاهدة الحفاظ على التنوع الحيوي، مكافحة التصحر، حماية الأنواع المهددة بالانقراض، حماية الحيوانات المهاجرة ومنها الطيور. تهدف جهود هذه الاتفاقيات والمعاهدات إلى إيجاد تعاون بين مختلف دول العالم حفاظا على البيئات المتميزة والأنواع النباتية والحيوانية المتواجدة فيها باعتبارها تراثا وطنيا للدول التي يتواجد وللعالم بأسره. شاركت (14 أكتوبر) في اللقاء ألتشاوري والذي عقد يوم الأربعاء بمقر الهيئة العامة لحماية البيئة فرع/ عدن لمناقش سير تنفيذ مشروع الحفاظ على الأراضي الرطبة والطيور المهاجرة بعدن. وضم الاجتماع المجلس العالمي لحماية الطيور(أجنحة فوق الأراضي الرطبة) في الشرق الأوسط بعمان والجمعية اليمنية لحماية الحياة الفطرية وفريق مشروع الحفاظ على الأراضي الرطبة في محافظة عدن.شارك في الاجتماع لجنة تسيير المشروع ولجنة المستفيدين من الأراضي الرطبة.

عدن / المحررة

جمالياً ومصدر أحياً ومن خلال هذه العملية يجب على الإنسان مساعدة الطيور والتي تضم أنواعاً مختلفة من ضمنها الطيور الجارحة والمائية خلال هجرتها إلى مواقع الراحة والتغذية لأنها متعرضة أثناء الرحلة الطويلة والتي تتعرض فيها إلى تهديدات وأخطار بسبب التصحر واستمرار عملية قطع الأشجار والصيد العشوائي و احتياجات مياه الشرب. مفيدا أن هذه المواقع تشكل شبكة مهمة وحلقة متواصلة من منطقة إلى أخرى وتسمى خط الهجرة ومن خلال هذا المنطلق يصبح هذا الخط دوليا وبحاجة لحماية وطنية ودولية عن طريق وجود قاعدة علمية عن خطوط الهجرة.مشيرا أن هذا المشروع جزءمن مشروع اكبر يضم (12) مشروعاً في (13) دولة مختلفة في وسط أسيا و أوربا ووسط وغرب وشرق وجنوب أفريقيا. وكلها دول تدخل في إطار اتفاقية (الافروا اسيوية) لحماية الطيور المائية المهاجرة (AEWA) وعلى المستوى العالمي. كما اضاف انه من خلال زيارتنا لعدن تتم عملية التقييم والاطلاع على انجازات المشروع من خلال الجمعية اليمنية لحماية الحياة الفطرية الممثلة للمجلس في اليمن. كما أشار الدكتور عمر الصغير أمين عام الجمعية اليمنية لحماية الحياة الفطرية والمنسق الوطني لبرنامج المنح الصغيرة مرفق البيئة العالمية إلى أنة تم اختيار موقع الأراضي الرطبة في عدن كأحد المواقع المهمة إلى الشرق الأوسط في إطار الحفاظ على الطيور المهاجرة على خط الهجرة. ويهدف المشروع إلى إيجاد خطة إدارية للموقع والذي تم إعلانه كمحمية طبيعية في عدن والذي يهدف إلى خلق وعي بيئي شامل عن أهمية الأراضي الرطبة في عدن كأحد عوامل الجذب السياحي البيئي

عدن أحد المواقع المهمة للطيور المهاجرة للشرق الأوسط وخلال اللقاء ألتشاوري أكد السيد إبراهيم الخضر المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمجلس العالمي لحماية الطيور إلى أن فكرة العمل في مشروع البيئة هي عبارة عن شراكة عالمية للمجتمعات غير الحكومية والمجلس العالمي لحماية الطيور البرية والموانئ المهمة للطيور وغيرها من العناصر التنوعية ودور الإنسان للحفاظ على الموارد المهمة للطيور موكدة أن الطيور تشكل مصدر داعيا جميع الجهات المستفيدة والجهات المختصة إلى ضرورة الحفاظ على الأراضي الرطبة في عدن لتحقيق تنمية مستدامة موكدا أن الطيور تعتبر أحد المؤشرات الهامة في المراقبة البيئية حيث أن عددها وتنوعها دليل على أن البيئة في أمان وانه تحدث في الأراضي الرطبة مخاطر كثيرة منها التلوث والتغير في استخدامات الأراضي والتخطيط الحضري والأنشطة الاستثمارية غير المدروسة بيئيا وضرورة التنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها محافظ عدن والمجلس المحلي ومنظمات المجتمع المدني إلى العمل جميعا في الحفاظ على الأراضي الرطبة منوها بان البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة ويمكن تحقيق التنمية مع الاخذ في الاعتبار المعايير لجعلها مستدامة.

نافذة

البيئة القانونية

أمل حزام

مشكلة المياه في مدينة عدن أصبحت تقلق نفوس المواطنين وتجعل كل مواطن يفكر ماذا سيحدث إذا بزغ فجر غد ومأسورة المياه خالية من الماء؟!

لقد مرت محافظة عدن بأوقات صعبة حين انقطع الماء في الفترة المسائية في مديريات صيرة والمعلا والتواهي فجأة دون إعلان مسبق لإعطاء الناس فرصة للاستعداد وعدم التعرض لمثل ذلك نكسات، فالمياه عامل أساسي يهم الإنسان في تلبية احتياجاته اليومية ، التي يحتاج أليها المواطن في المعيشة اليومية. وعلى المواطنين شراء خزان خاص يخرج كل أسرة من هذه الأزمة بسبب ضغوط الهجرة المتواصلة من الريف إلى المدينة وغيرها من العوامل الأخرى المؤثرة منها البناء العشوائي المستمر والذي ينتشر في المناطق الجبلية والتي تسبب في ضعف الشبكة وصعوبة إيصال المياه إلى الطوابق العالية من العمارات والمناطق المرتفعة. فتشكل هذه المشكلة عائقاً كبيراً وبالذات في محافظة عدن والتي تمتلك مناخ حار بحيث لا يمكن الاستغناء عن المياه في هذه المحافظة فكيف للإنسان أن يحافظ على بيئته الصحية؟ والتي هي بحاجة لعملية التنظيف اليومية بسبب الحر اليومي فمناخ الصيف ذو درجة حرارة عالية وتعترض المواطن في هذه الفترة المحرجة الكثير من المشاكل وبالذات من يعانون من ترسبات في الكلى وهم بحاجة لشرب أكثر كمية من المياه، والى جانب ذلك الطباخة اليومية فالأسرة بحاجة للتغذية ونظافة الجسم والبيت والاهم من ذلك الشرب ، والذي لا يستطيع المواطن أن يأخذ عطلة منها.

فأرجو من الجهات المعنية أن تحاول بجهد حل هذه المسائل والتي ربما تكون صعبة ولكن لابد من إيجاد حلول وبدائل للخروج من تلك الأزمات والتي تخص المياه. فالماء هو الحياة وأساس الحضارات والتطورات التي شملت البشرية من القدم.

البيئة والصحة النفسية

فوزية جابر

البيئة تلك المساحة بين الإنسان ومحيطه وبين الإنسان ووسطيه الداخلي الأول والخارجي المعروف أسريا و دائرة العمل والأصدقاء. البيئة موضوعها يرتبط بشكل رئيس على صحة الإنسان النفسية والعقلية والسلوكية والانفعالية ونتاجها كشرنقة اتجاهات الفرد وادراكه المكملة الشخصية التي اكتسبها من بيئته المحيطة كما ذكرت سابقا. البيئة الصحية تلك المقبولة اجتماعيا ففي أمريكا بالرغم من تقدمها العلمي إلا هناك طوائف قد حافظت على معتقداتها الغير مقبولة وطقوسها الغريبة التي لا يدعمه القانون ولا العقل البشري المتحضر الذي ما وصل للعلوم البيولوجية الوراثية وعرف مقياس السنوات الضوئية وعرف مكامن الإنسان الفكرية على مستوى العالمي والعربي عن طريق البحوث في علوم عديدة منها الأرض والمناخ والتغذية وعلاقة البيئة المحيطة وثاثيرها على صحة الإنسان وحياته على كوكب الأرض. وترى المستقبل المجهول الذي ينتظر الإنسان المثتقلى بأعباء الوظيفة وخلاف المحيط ومشكلة تربية الأولاد وتلبية احتياجات العيش اليومية والتي تعاني منها كل أسرة من خلال دفع الفواتير المختلفة منها الإيجار وبترول السيارة وفاتورة الانترنيت وفاتورة التعليم المحترم الراقي والذي يحتاج له الفرد الطالب في إشباع فضوله وتحديد اتجاه ومساعدته في عبور جسر الحياة بالتسلح بالعلم والمعرفة الصحيح في أجواء بيئية مهيأة بطريقة أفضل. فصحة الفرد النفسية لها ثاتير قد يكون سلبي أو ايجابي على الفرد.

تجد أمريكا بعظمتها و تقدمها الحضاري الكبير تعاني من عجز في القضاء على حالات الفقر والتي يعاني منها الأقليات ذات عقليات متأخرة بين صفوف الامريكين السود في المدن الكبرى واللذين ما زالوا يعيشون حياة فقيرة بدائية، ويعانون من ألامية في بلد متقدم علميا وحضاريا، وتقابل أيضا فئات أخرى من الأقليات الهندية واليابانية والصينية والاسبانية والتي استطاعت أن تحافظ مئات السنين على عاداتها وتقاليدها في جميع نواحي ومجالات الحياة للاعتزاز بانتمائهم إلى أوطانهم بالرغم من الهجرة والغربة وتحسن أحوالهم المادية ولكن الانتماء الفكري للبيئة والتي ترعرع فيها الفرد ووفائه لها بالاحتفاظ بالعادات واللغة والاحتفالات وفرض وجودها يدل على وعي فكري وصحة نفسية لا تهرب من واقعها ولا تتخلى على جذورها. والى جانب ذلك تلقى وجود بعض الطوائف الدينية لها أفكار خطيرة اتجاه الحضارة العصرية ولهم عادات وتقاليد و طقوس غريبة وخطيرة تزعزع الأفكار وتفسد الأخلاق وتنشر الرعب والقتل والفساد في وسط الشباب عن طريق الثاتيرات الفكرية المباشرة باسم الحرية الكاذبة والتي تقضي على مفهوم الأسرة واحترام الكبير ورحمة الصغير ومسايرة النضج الفكري الحديث بطرق علمية مفيدة للاستفادة منها ايجابيا والتخلص من الأفكار السلبية وعدم السماح لها بالتحكم بالفكر الإنساني الحر.

أما من الناحية التعليمة في بلادنا والتي بحاجة إلى تعزيز من جميع النواحي وبالذات في الجانب التربوي ترى أن عملية الاستيعاب وتعليم الطالب عملية تخزين المعلومات والاستفادة منها في استرجاع المعلومة ضرورة. ومن خلال هذا المنطلق أطالب من الجهات المختصة في التربية والتعليم إضافة منظومة مهمة تسمى صفوف المراجعة للطالب لمتابعة ما درس مثل المدارس الداخلية والمراكز التي تهتم بأطفال الشوارع وبعض المدارس الخاصة والتي تطبق هذه المنظومة بأسلوب رائع ومساعدة الطالب مباشرة لتثبت المعلومة والتي ستساعد الطالب في تقوية وتعزيز الاستيعاب وتدعم الذاكرة بالثقة والتكرار المنظم بعملية الاسترجاع و كيفية تخزين المعلومات، فهنا في اليمن العديد من الأسر لا تستطيع توفير البيئة التربوية والتعليمية لمساعدة الطالب في مراحل دراسته، ربما يكون السبب إهمال الأسرة أو إهمال من الطلاب أنفسهم أو عدم قدرة الأسرة على إرغام الطالب على مراجعة دروسه مما سبب قصر كبير وتراجع الكثير من الطلاب في مستوياتهم الدراسية وخروج العديد من المدارس بسبب هذا التقصي والذي يؤذي بالطالب والذي بسبب فشله يتعرض لضغوطات نفسية تؤثر به وتؤدي إلى تركه المدرسة وخروجه إلى ضياع الشارع في محاولة تغير مصيره والي ينتهي في الأغلبية إلى الفشل.

ندوة علمية بعدن تطالب بإيجاد الحلول المناسبة لازمة مياه الشرب

إطلاق حملة إعلامية لنشر الوعي بين مختلف شرائح المجتمع

اقر المشاركون في الندوة العلمية المتعلقة بمياه الشرب والأمن المائي والتي اختتمت فعاليتها الأسبوع الماضي بجامعة عدن بعد انعقادها مدة يومين حول مياه الشرب والأمن المائي إلى دعوة الهيئة العامة للموارد المائية ضرورة الاستمرار في العمل على إعداد الدراسات التي تقوم بها لإيجاد الحلول المناسبة للحفاظ على نسب المخزون الاستراتيجي للمياه وزيادته وان تكون خالية من الثلوث.

تقرير/محمد فؤاد __ تصوير/عبد الواحد سيف

وشددت توصيات الندوة التي استمرت وقائعها يومين بمشاركة (50) باحثا وباحثه على ضرورة تفعيل الأطر والقوانين والأنظمة المتعلقة بالموارد المائية وبالأخص قانون المياه وتنفيذ السياسات المائية للحد من الاستنزاف والهدر العشوائي لهذه الموارد والغير مبرر،والتحرك السريع للعمل على احتواء الأزمة المائية بإيجاد طرق معالجة لمصادر المياه الصالحة واستخدام التقنيات الحديثة لتحليه مياه البحر من حيث تفعيل القوانين المتعلقة بحماية البيئة والموارد المائية بشكل خاص .ودعت إلى ضرورة اعتماد مبدأ تقييم الأثر البيئي لكافة المشاريع وخاصة المتعلقة بإنشاء محطات جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي وعمل مراجعات بيئية تقييميه للمشاريع الجديدة ومنها محطات المعالجة القائمة .كما أوصت الندوة بضرورة التقييد بالمعايير البيئية المتعلقة باستخدامات المياه ودعم وتشجيع مراكز الأبحاث والجمعيات المختصة بالعلوم السلوكية لجعل قضايا التلوث البيئي والمياه من ضمن محاور وإطار اهتمامها ،والإسراع في تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تضمنتها المناهج الدراسية الحالية لمرحلة التعليم الأساسي .. إلى جانب تطوير وتوسيع الحقول التجريبية والخاصة ببحوث استخدامات المياه العادمة والتي أنشأتها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن ،ومركز أبحاث الكود _أبين .

كما حثت على إشراك اكبر عدد من الباحثين ذوي التخصصات الدقيقة والبحث عن تمويل لاستمراريتها وتطويرها .

وطالب المشاركون في الندوة بإعداد إستراتيجية متكاملة لإدارة الطلب على المياه ،وبهدف تحقيق أفضل استخدام للموارد المائية لضمان استدامته للأجيال القادمة والرقابة الدائمة والصارمة على معامل المياه من حيث النظافة والسلامة المهنية والاستفادة من المياه العادمة ،مع إيجاد آلية لتنظيم العلاقة بين المختبرات والجهات ذات العلاقة.

وأشارت التوصيات بأهمية إطلاق حملة إعلامية لنشر الوعي بين مختلف شرائح المجتمع لاستيعاب جوهر ومضمون القضية المائية تتضافر فيها جهود كل الجهات ذات العلاقة .

وأثناء ختام أعمال الندوة أكد رئيس جامعة عدن الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن حبتور على أهمية موضوعات الندوة .. منوها بان قضية المياه من أهم القضايا التي يجب أن تحظى باهتمام واسع ورفع المعالجات للازمة لهذه القضية من اجل الوصول إلى تحقيق حماية حقيقية للمستهلك بشكل خاص.

هذا وقد قدمت في الندوة التي نظمتها الجمعية اليمنية لحماية المستهلك بعدن على مدى يومين (21) ورقة عمل ركزت على ثلاثة محاور علمية تناول المحور الأول منها (الأمن المائي وادارة الطلب عليه) فيما تناول المحور الثاني (تقنيات معالجة مياه الشرب ودور المختبرات) أما المحاور الثالث فتناولت (الأبعاد الصحية والاقتصادية).